ترويع المُطهّر في

# أسوأ محضر

أنور غني الموسوي

ترويع المطهّر في

# أسوأ محضر

أنور غني الموسوي

ترويع المطهر في أسوأ محضر

أنور غني الموسوي

دار أقواس للنشر

العراق ١٤٤١

# المحتويات

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر لنا وللمؤمنين.

هنا في هذه الرسالة المختصرة اذكر ما صح عندي من الأحاديث التي تدور حول قول سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام لقوم لم يراعوا لها حقا: " لا عهد لي بقوم أسوء محضرا منكم" حينما روعوا واذوا اهل بيت اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم الله تطهيرا، وانا لله وانا اليه راجعون. والحديث الصحيح هنا هو الحديث الذي له شاهد من القران والسنة فهو تصحيح معرفي متني وليس سنديا، والتصحيح المعرفي كفيل بتحقيق العلم

**بالحديث وتمييز الحق والصدق من الظن. والله الموفق.**

# فصل: في اهل بيت الرحمة

١. كعب بن عجرة قال: قلنا: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفنا، عرفنا الصلاة عليك قال صلى الله عليه وآله: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم.

٢. كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قولوا: اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

٣. ابن بكير قال: قال ابو عبد الله عليه السلام إن الحسين بن علي مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وإنه لينظر إلى زواره.

٤. المفيد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سلم علي عند قبري سمعته، ومن سلم علي من بعيد بلغته.

٥. أبو ذر الغفاري لو قدمتم من قدم الله وجعلتم الولاية حيث جعلها الله لما اختلف اثنان في حكم من أحكام الله، الا أن كان علم ذلك عند أهل بيت نبيكم.

تعليق: ظاهره يدل على انه ماخوذ من اهل الوحي صلوات الله عليهم.

٦. كليب بن معاوية الصيداوي قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: ما يمنعكم إذا كلمكم الناس أن تقولوا: ذهبنا من حيث ذهب الله واخترنا من حيث اختار الله، إن الله سبحانه اختار محمدا واختار لنا آل محمد فنحن متمسكون بالخيرة من الله عزوجل.

## فصل: في أهل الحق

٧. الصدوق: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: المؤمن وحده حجة.

٨. يعقوب بن يزيد قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " قال: يعني أمة محمد (صلى الله عليه وآله).

٩. سلمان رضى الله عنه يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تفترق امتي ثلاث فرق فرقة على الحق يحبونني ويحبون أهل بيتي.

١٠. سلمان قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تفترق أمتي بعدي ثلاث فرق فرقة أهل حق لا يشوبونه بباطل، مثلهم كمال الذهب كلما فتنته بالنار ازداد جودة وطيبا، وإمامهم هذا (واشار الى) على بن أبي طالب.

١١. سعيد الخدري قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يبعث الله عزوجل رجلا منى ومن عترتي فيملا الارض عدلا كما ملاها من كان قبله جورا، يحثو المال حثوا ولا يعده عدا، وذلك حين يضرب الاسلام بجرانه .

١٢. عن أبي أيوب أنه قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعمار إنه سيكون بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم، فإذا رأيت ذلك فعليك بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) فان سلك الناس واديا فاسلك وادي علي، إن عليا لايردك عن هدى ولا يردك إلى ردى.

١٣. جابر عن أبي جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): كيف بك إذا بويعت ثم خلعت، فأمسك

**على (عليه السلام) فقال: اختر يا علي السيف أو النار، قال علي (عليه السلام): فما زلت أضرب أمري ظهرا لبطن فما يسعني إلا جهاد القوم وقتالهم.**

# فصل: في ظلامات اهل البيت عليهم السلام

١٤.	جابر بن عبد الله الانصاري قال: دخلت فاطمة (عليها السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في سكرات الموت فانكبت عليه تبكى، ففتح عينه وأفاق، ثم قال يا بنية أنت المظلومة بعدي، وأنت المستضعفة بعدى، فمن آذاك فقد آذانى، ومن غاظك فقد غاظنى، ومن سرك فقد سرني، ومن برك فقد برني.

١٥.	ام ايمن عن رسول الله صلى الله عليه واله قال قال لي جبرائيل : يبعث الله قوما يقيمون رسما لقبر ابنك سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون علما لاهل الحق. تحفه ملائكة يستغفرون الله لزواره. فإذا كان يوم القيامة ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده، ذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك، لا يريد به غير

الله عزوجل.  وسيجدّ أناس حقت عليهم من الله اللعنة والسخط أن يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا أثره، فلا يجعل الله تبارك وتعالى لهم إلى ذلك سبيلاً.

١٦. جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال:  قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي حدثني حبيبي جبرئيل (عليه السلام) قال: قال: إني سألت الله أن يجتمع الامة عليه فأبى عليه إلا أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب.

١٧. حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) ان الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه واله في من زار قبر احد ابنيه:  زواره زوارك، وزوارك زواري، وعلي كرامة زائري، وأنا اعطيه ما سأل.

١٨.     أنس بن مالك قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: لا تسبوا عليا فان من سبه فقد سبني، ومن سبني سبه الله، إنه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء شديد وأثرة وقتل و تشريد، فالله الله في أصحابي وذريتي فان لله يوما ينتصف فيه للمظلوم من الظالم .

١٩.     جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) لاهل بيته : أتاني جبرئيل آنفا فأخبرني أنكم قتلى، وأن مصارعكم شتى، فقال الحسين: يا أبت فما لمن يزور قبورنا على تشتهها ؟ فقال: يا بني أولئك طوايف من امتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة، وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى اخلصهم من أهوال الساعة.

٢٠. ابن عباس عن خديجة رضى الله عنها قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: علي يقضي ديني وينجز موعدي ويستر عورتى، لا يرجع ضالا بعد هدى، ولا يموت حتى يعطيني ربي فيه الذي وعدني.

٢١. ارشاد القلوب : كتب امير المؤمنين عليه السلام الى حذيفة: آمرك بالرفق في امورك، واللين والعدل في رعيتك، فانك مسؤول عن ذلك، وإنصاف المظلوم، والعفو عن الناس، وحسن السيرة ما استطعت، فالله يجزي المحسنين وآمرك أن تجبى خراج الارضين على الحق والنصفة، ولا تتجاوز ما تقدمت به إليك، ولا تدع منه شيئا، ولا تبتدع فيه أمرا، ثم اقسمه بين أهله بالسوية والعدل، واخفض لرعيتك جناحك، وواس بينهم في مجلسك، وليكن

القريب والبعيد عندك في الحق سواء، واحكم بين الناس بالحق وأقم فيهم بالقسط، ولا تتبع الهوى و لا تخف في الله لومة لائم، فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.

## فصل: في اهل الخلاف

٢٢.	حذيفة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وأله) في مرضه: لقد طرق ليلتنا هذه المدينة شر عظيم، فقيل له: وما هو يا رسول الله ؟ فقال: إن الذين كانوا في جيش اسامة قد رجع منهم نفر يخالفون عن أمرى، ويحكم نفذوا جيش اسامة، فلم يزل يقول ذلك حتى قالها مرات كثيرة.

٢٣.	حذيفة قال كان بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يؤذن بالصلاة في كل وقت فان قدر على الخروج تحامل وخرج وصلى بالناس، وإن هو لم يقدر على الخروج أمر علي بن أبي طالب (عليه السلام) فصلى بالناس.

٢٤.	حذيفة قال لم يشعر الناس وهم في المسجد ينتظرون رسول الله (صلى الله عليه وآله) أو عليا (عليه السلام) يصلى بهم كعادته إذ دخل أبو بكر

المسجد وقال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد ثقل، وقد أمرنى أن أصلى بالناس، فقال له رجل من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنى لك ذلك وأنت في جيش اسامة، ولا والله لا أعلم أحدا بعث إليك ولا أمرك بالصلاة. ثم نادى الناس بلال فقال: على رسلكم رحمكم الله لاستأذن رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأخبر رسول الله الخبر فقال: أقيموني أقيموني أخرجوابي إلى المسجد، ثم خرج معصوب الرأس وتقدم رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجذب أبا بكر من ورائه فنحاه عن المحراب وأقبل الناس فصلوا خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو جالس، وبلال يسمع الناس التكبير حتى قضى صلاته ثم التفت فلم ير أبا بكر فقال أيها الناس ألا تعجبون من ابن أبي قحافة

وأصحابه الذين أنفذتهم وجعلتهم تحت [يدي] اسامة، وأمرتهم بالمسير إلى الوجه الذي وجهوا إليه فخالفوا ذلك ورجعوا إلى المدينة.

٢٥. حذيفة: قال رسول الله (صلى الله عليه وأله) في مرضه: أيها الناس إني قد جاءني من أمر ربي ما الناس إليه صائرون، وإني قد تركتكم على الحجة الواضحة ليلها كنهارها، فلا تختلفوا من بعدي كما اختلف من كان قبلكم من بني اسرائيل أيها الناس إنه لا أحل لكم إلا ما أحله القرآن، ولا احرم عليكم إلا ما حرمه القرآن، وإني مخلف فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا ولن تزلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي هما الخليفتان فيكم، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فأسائلكم بما ذا خلفتموني فيهما ؟ وليذادن يومئذ رجال عن حوضى كما تذاد الغريبة

من الابل، فيقول رجال أنا فلان وأنا فلان، فأقول أما الاسماء فقد عرفت ولكنكم ارتددتم من بعدي، فسحقا لكم سحقا.

٢٦. أبان بن تغلب قال: قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام): جعلت فداك هل كان أحد في أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله) ؟ فقال: نعم.

٢٧. ل: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمرني في حياته على جميع امته وأخذ على جميع من

حضره منهم البيعة والسمع والطاعة لامري وأمرهم أن يبلغ

٢٨. الشاهد الغايب ذلك. ثم كان آخر ما تكلم به في شئ من أمر امته أن يمضي جيش اسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن انهض معه، فلم أشعر بعد أن قبض النبي (صلى الله عليه وآله) إلا برجال من بعث اسامة بن زيد وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم، وأخلوا بمواضعهم، وخالفوا أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيما أنهضهم له، فعلوا ذلك وأنا برسول الله مشغول، وبتجهيزه عن ساير الاشياء مصدود، فانه كان أهمها وأحق ما بدئ به منها، وعقدوا لانفسهم عقدا ضجت به أصواتهم، واختصت به آراؤهم،

فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها.

٢٩. زيد بن وهب قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمة على على بن أبى طالب (عليه السلام) اثنى عشر رجلا من المهاجرين والانصار: منهم أبى بن كعب، وبريدة الاسلمي، وأبو أيوب الانصاري.

## فصل: المحضر الاسوأ

٣٠. عمرو بن أبي المقدام عن أبيه، عن جده قال: قال ابو بكر لقنفذ اذهب فقل لعلي أجب خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فذهب قنفذ فما لبث فما لبث أن رجع فقال لابي بكر قال لك: ما خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدا غيرى.

٣١. مروان بن عثمان قال لما بايع الناس ابا بكر دخل علي (عليه السلام) والزبير والمقداد بيت فاطمة (عليها السلام) وأبوا أن يخرجوا فقال عمر بن الخطاب أضرموا عليهم البيت نارا، فخرج الزبير ومعه سيفه، فقصدوا نحوه، فقال أبو بكر اضربوا به الحجر ; فضرب به الحجر حتى انكسر.

٣٢. مروان بن عثمان عن فاطمة عليها السلام قالت لا عهد لي بقوم أسوء محضرا منكم، تركتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) جنازة بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم، لم تستأمرونا وصنعتم بنا ما صنعتم ولم تروا لنا حقا.

٣٣. اسامة بن زيد: جاء الحسن بن علي (عليهما السلام) إلى ابي بكر وهو على منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: انزل عن مجلس أبي، قال: صدقت إنه مجلس أبيك ثم أجلسه في حجره وبكى.

٣٤. ابن عباس أمير المؤمنين (عليه السلام) بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله: قد فاز من نهض بجناح، أو استسلم

**فارتاح، فان أقل يقولوا حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا جزع من الموت.**

**٣٥. عن أبي الهيثم بن التيهان أن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب الناس بالمدينة فقال: أما والذي فلق الحبة وبرا النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام ولكن سلكتم سبيل الظلام، فأظلمت عليكم دنياكم برحبها، وسدت عليكم أبواب العلم، فقلتم بأهوائكم، واختلفتم في دينكم، فأفتيتم في دين الله بغير علم. لقد علمتم أني صاحبكم، والذي به امرتم وأني عالمكم، والذي بعلمه نجاتكم،**

ووصي نبيكم (صلى الله عليه وآله) وخيرة ربكم.

٣٦. أحمد بن علي بن مهدي إملاء من كتابه عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: لما أتى أبو بكر وعمر إلى منزل أمير المؤمنين (عليه السلام) وخاطباه في أمر البيعة، وخرجا من عنده، خرج أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى المسجد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن فلانا وفلانا أتياني وطالباني بالبيعة لمن سبيله أن يبايعني، أنا ابن عم النبي وأبو

٣٧. بنيه والصديق الاكبر، وأخو رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يقولها أحد غيري إلا كاذب، وأسلمت وصليت قبل كل أحد،

وأنا وصيه وأنا صاحب يوم الدوح فاتقوا الله يثبت أقدامكم، ويتم نعمته عليكم ثم رجع إلى بيته. تعليق يوم الدوح أي دوحات غدير خم.

٣٨. عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالا: إن فاطمة (عليها السلام) لما كان من أمرهم ما كان، قالت: أما والله يا ابن الخطاب، لو لا أني أكره أن يصيب البلاء من لا ذنب له، لعلمت سأقسم على الله ثم أجده سريع الإجابة.

٣٩. زكريا النقاض، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أبا بكر دعا فأبي علي (عليه السلام) إلا القرآن وإن عمر دعا فأبي

علي (عليه السلام) إلا القرآن، وإن عثمان دعا فأبي علي (عليه السلام) إلا القرآن.

٤٠. زرارة، عن أبي جعفر قال: إن الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يمنع أمير المؤمنين (عليه السلام) من أن يدعو إلى نفسه إلا نظرا للناس، وتخوفا عليهم أن يرتدوا عن الاسلام، وكان الاحب إليه أن يقرهم على ما صنعوا من أن يرتدوا عن الإسلام.

٤١. سليم قال ابو بكر يا قنفذ انطلق إلى علي فقل له أجب خليفة رسول الله، فانطلق فأبلغه، فقال علي (عليه السلام): والله ما استخلف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غيري، فارجع باقنفذ فقل له: قال

لك على (عليه السلام): والله ما استخلفك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنك لتعلم من خليفة رسول الله فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلغه الرسالة، فقال أبو بكر: صدق علي. ما استخلفني رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٤٢. المسعودي: أقام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن معه من شيعته في منزله، بما عهده إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فوجهوا إلى منزله فهجموا عليه وأحرقوا بابه، وضغطوا سيدة النساء بالباب، حتى أسقطت محسنا.

٤٣. ابن أبي الحديد عند شرح قول أمير المؤمنين (عليه السلام): فنظرت فإذا ليس

لي معين إلا أهل بيتي فضننت بهم عن الموت فأغضيت على القذى، وشربت على الشجى، وصبرت على أخذ الكظم وعلى أمر من طعم العلقم.

٤٤. أحمد بن عبد العزيز الجوهرى قال: لما بويع لابي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس إلى علي (عليه السلام) وهو في بيت فاطمة، فيتشاورون ويتراجعون امورهم، فخرج عمر حتى دخل على فاطمة (عليها السلام)، وقال: يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما من أحد من الخلق أحب إلينا من أبيك، وما من أحد أحب إلينا منك بعد أبيك، وأيم الله ما ذاك

بمانعي إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن آمر بتحريق البيت عليهم.

٤٥. سلمة بن عبد الرحمن قال لما جلس أبو بكر على المنبر كان علي (عليه السلام) والزبير واناس من بني هاشم في بيت فاطمة (عليها السلام) فجاء عمر إليهم فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أولا حرقن البيت عليكم، فخرج الزبير مصلتا سيفه، فاعتنقه رجل فندر السيف، فصاح به أبو بكر وهو على المنبر اضرب به الحجر. ثم قال أبو بكر: دعوهم فسيأتي الله بهم.

٤٦. الجوهرى قال: روي أنهم أتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج إليه الزبير بالسيف.

٤٧. عبد الله بن الحسن،وقد سئل عنهما قال: كانت امنا فاطمة (عليها السلام) صديقة ابنه نبى مرسل، وماتت وهي غضبى علي قوم فنحن غضاب لغضبها.

٤٨. ابن عباس قال: قال لى عمر: أما والله إن كان صاحبك أولى الناس بالامر بعد وفات رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلا أنا خفناه على اثنتين، فقلت: ما هما ؟ قال خشيناه على حداثة سنه، وحبه بنى عبد المطلب.

٤٩. أبو زيد عمر بن شبة عن رجاله قال: جاء عمر إلى بيت فاطمة في رجال من الانصار، ونفر قليل من المهاجرين، فقال: والذي نفسي بيده لتخرجن إلى البيعة أولا

حرقن البيت عليكم، فخرج الزبير مصلتا بالسيف، فاعتنقه رجلان فندر السيف من يده.

٥٠. النضر بن شميل قال: حمل سيف الزبير لما ندر من يده إلى أبي بكر وهو على المنبر يخطب، فقال اضربوا به الحجر وقال أبو عمرو بن حماس: ولقد رأيت الحجر وفيه تلك الضربة والناس يقولون هذا أثر ضربة سيف الزبير.

٥١. ابن أبي الحديد الصحيح عندي أنها ماتت وهى واجدة على أبي بكر وعمر وأنها أوصت أن لا يصليا عليها.

٥٢. ابن ابي الحديد عن النقيب أبي جعفر قال: إذا كان رسول الله (صلى الله عليه

وآله) أباح دم هبار لانه روع زينب فألقت ذا بطنها، فظاهر الحال أنه لو كان حيا لاباح دم من روع فاطمة (عليها السلام) حتى ألقت ذا بطنها.

٥٣. الطبري في تاريخه قال أتى عمر بن الخطاب منزل علي (عليه السلام) فقال: والله لاحرقن عليكم أو لتخرجن للبيعة.

٥٤. الواقدي أن عمر بن الخطاب جاء إلى علي (عليه السلام) في عصابة فيهم أسيد ابن حضير وسلمة بن أسلم فقال: أخرجوا أو لنحرقنها عليكم.

٥٥. زيد بن أسلم: قال عمر لفاطمة أخرجي من في البيت أولا حرقنه ومن فيه، قال: وفي البيت علي وفاطمة والحسن

والحسين (عليهم السلام)، وجماعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٥٦. ابن ابي الحديد قال علي عليه السلام لا أبايعكم وأنتم أولى بالبيعة لى، أخذتم هذا الامر من الانصار، واحتججتم عليهم بالقرابة من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأعطوكم المقاده و سلموا إليكم الامارة، وأنا أحتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار فأنصفونا إن كنتم تخافون الله من أنفسكم. لا والله لا أقبل قولك، و لا ابايعه، فقال له أبو بكر: فان لم تبايعني لم أكرهك، يا معشر المهاجرين ! الله الله لا تخرجوا سلطان محمد عن داره وبيته إلى بيوتكم ودوركم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في

الناس، وحقه، فو الله يا معشر المهاجرين، لنحن أهل البيت أحق بهذا الامر منكم، أما كان منا القاري لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بالسنة، المضطلع بأمر الرعية ؟ والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى، فتزدادوا من الحق بعدا.

٥٧. عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال علي (عليه السلام): أكنت أترك رسول الله ميتا في بيته لا أجهزه وأخرج إلى الناس أنازعهم في سلطانه ؟ وقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلا ماكان ينبغى له، وصنعوا هم ما الله حسيبهم عليه.

٥٨. محمد بن إسحاق : كان عامة المهاجرين وجل الانصار لا يشكون أن عليا (عليه السلام) هو صاحب الامر بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال الفضل بن عباس: يا معشر قريش و خصوصا يا بني تيم إنكم إنما أخذتم الخلافة بالنبوة، ونحن أهلها دونكم، وإنا لنعلم أن عند صاحبنا عهدا هو ينتهى إليه.

٥٩. عائشة قالت في ابي بكر: هجرته فاطمة، ولم تكلمه في ذلك حتى ماتت، فدفنها على (عليه السلام) ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر.

٦٠. ابن قتيبة: إن بابكر اخبر بقوم تخلفوا عن بيعته عند على (عليه السلام) فبعث

إليهم عمر بن الخطاب فجاء فناداهم وهم في دار على (عليه السلام) فابوا أن يخرجوا، فدعا عمر بالحطب فقال: والذي نفس عمر بيده لتخرجن أولا حرقنها عليكم على من فيها فقيل له: يا أبا حفص إن فيها فاطمة، فقال: وإن. فخرجوا فبايعوا إلا علي فانه زعم أنه قال: حلفت أن لا أخرج ولا أضع ثوبي علي عاتقي حتي أجمع القرآن، فوقفت فاطمة عليها السلام على بابها فقالت: لا عهد لي بقوم حضروا أسوء محضر منكم تركتم جنازة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بين أيدينا وقطعتم أمركم بينكم لم تشاورونا ولم تروا لنا حقا.

٦١.	ابن قتيبة: قال أبو بكر يا قنفذ وهو مولى له اذهب فادع عليا قال: فذهب قنفذ إلى علي (عليه السلام) فقال: ما حاجتك ؟ قال يدعوك خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال علي (عليه السلام) لسريع ما كذبتم على رسول الله، فرجع قنفذ فأبلغ الرسالة قال: فبكا أبو بكر طويلا فقال أبو بكر: لقنفذ: عد إليه فقل أميرالمؤمنين يدعوك لتبايع فجاءه قنفذ فأدى ما أمر به، فرفع علي صوته فقال: سبحان الله لقد ادعى ما ليس له.

٦٢.	ابن قتيبة قالت فاطمة لابي بكر وعمر: أرأيتكما إن حدثتكما حديثا من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أتعرفانه

**وتعقلانه ؟ قالا: نعم، فقالت نشدتكما بالله ألم تسمعا من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: رضا فاطمة من رضاى وسخط فاطمة من سخطى، ومن أحب فاطمة ابنتي فقد أحبني، ومن أرضا فاطمة فقد أرضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني ؟ قالا: نعم، سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قالت: فاني أشهد الله وملائكته أنكما أسخطتماني، وما أرضيتماني ولئن لقيت النبي (صلى الله عليه وآله) لاشكونكما إليه، والله لادعون الله عليك في كل صلاة اصليها.**

انتهى والحمد لله



أنور غني الموسوي طبيب وشاعر وباحث اسلامي من العرق. ولد عام ١٩٧٣ في بابل. درس في النجف الطب والفقه. مؤلف لأكثر من مائة كتاب وظهر اسمه في عشرات المجلات والمختارات الادبية العالمية، وحاز على جوائز عدة ورشح لجائزة البوشكارت. يكتب باللغتين العربية والانجليزية ويعتمد منهج عرض المعارف على القرآن والسنة في الشريعة.




**دار أقواس للنشر الالكتروني**